Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعاد عندئذ ديودات الى مورفر يقول له :

ـ اني مستعد للذهاب معك .

وقال في نفسه :

ـ لقد آن لي ان ارى امي وجها لوجه .

اما بازداليان فقد طار قلبه شعاعا على صديقه ، وحاول منعه عن الذهاب .

ولكن الكونت اصر على المضي في خطته ، واخبر صديقه بلهجة اليائس ان كاترين دي مدسيس ملكة فرنسا هي امه ، وانه يريد الاجتماع اليها اخيرا .

وبقي باردالیان في مكانه يائسا قانطا ، وهو يكاد يجن حين علم بسر صديقه ، وقرر ان يقف بعيدا عن المنزل ينتظر حتى يخرج منه .

وكانت كاترين في هذه الاثناء تجلس في غرفة من غرف هذا المنزل مع الفلكي والد ديودات تنتظر قدوم ابنها وهي تسأل نفسها بين وقت وآخر .. فيما اذا كان سيأتي ام لا .

وكان الفلكي والد الكونت بادي الاضطراب مخافة ان يصاب ولده بمكروه ، والملكة تنظر اليه نظرة المشفق وهي تقول له :

ـ لقد طمنتك يا رينيه .

« وقلت لك اني لا اريد له الموت الليلة ، ولسوف اسبر سره في هذا الاجتماع ، فاذا وجدت منه خطرا على المملكة ، قتلت عواطفي وقتلته » .

فقال رينيه :

ـ ولكن اي دخل لحياته وموته في شؤون المملكة ؟

ـ لو كنت واثقة ان هذا السر سوف يبقى مكتوما لسكت عنه ونسيته ، واما ان اعيش ما تبقى لي من العمر تحت رحمة هذا السر الهائل ، فهو ما لا اطيقه .